بوابة

الإخوان المسلمين

(في اليمن)

بقلم

نعمان بن عبد الكريم الوتر

غفر الله له ولوالديه ومشايخه

قرأه ونسقه أبو حمزة البدوي

حقوق الطبع مباحة لكل مسلم

١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وأشهد ألا إله إلا الله الملك الحق المبين وأشهد أن محمدا عبد الله ورسوله الداعي إلى صراط الله المستقيم، صلى الله عليه وعلى آله وصحابته أجمعين أما بعد:

فهذه كلمة نافعة للشيخ الفاضل / نعمان بن عبد الكريم الوتـر في الذود عن حياض السنة وبيان جماعة من المرجفين والمخذلين عن الدعوة السلفية في اليمن وهم ممن يتمسح بالسلفية ويظهر لباسها ويرتدي رداءها وهي بعنوان: **(بوابة الإخوان المسلمين في اليمن)** أضعها منسقة معنونة بين يدي القارئ، محتسبا ذلك عند الله، أن ينتفع بها مسلم فيحذر من كيدهم.

وهذه الرسالة باب من أبواب كتاب للمؤلف بعنوان:

(الخطوط العريضة لجماعة الإخوان المسلمين وصفة خلافتهم المرتقبة) يسر الله نشره.

وقد أذن الشيخ نعمان في نشرها فجزاه الله خيرا

﴿ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ ﴾ [هود: ٨٨]

أبو حمزة

مقدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال وفقه الله: يعتبر أبو الحسن المصري المأربي وجمعية الحكمة وجمعية الإحسان بوابة الإخوان المسلمين في اليمن.

ما تتفق فيه
جمعية الحكمة والإحسان وأبو الحسن وأصحابه

ما تتفق فيه جمعية الحكمة والإحسان وأبو الحسن وأصحابه وهم في ذلك ما بين مستقل ومستكثر:

١- **الطعن في الدعوة السلفية الحقة وعلمائها** في كل بلد تصريحاً وتلميحاً وهذه خصلة يتفق عليها جميع أهل البدع ولا يستطيعون كتمانها في كل زمان ومكان متى قدروا على ذلك.

٢- **موالاة رؤوس أهل البدع والضلال** والتوجع عليهم كحسن البنا وسيد قطب والمودودي والقرضاوي و أسامة بن لادن وعبد المجيد الزنداني وغيرهم.

وعلى سبيل المثال: فهذا **محمد المهدي:**

رأس من رؤوس جمعية الحكمة

ألّف كتاباً سماه (معالم في الجرح والتعديل)

ملأه بالطعن في شيخنا المحدث العلامة مقبل الوادعي ودعوته وتلاميذه،

وذكر في ص ٣٣٩ من ذلك الكتاب:

أن الشيخ مقبلاً رَحِمَهُ ٱللَّهُ طعن في أكثر من سبعين عالماً وداعيةً وكاتباً

إسلامياً ومنهم:

- ✓ أسامة بن لادن،
- ✓ محمد بن سرور،
- ✓ صلاح الصاوي،
- ✓ أبوغدة،
- ✓ محمد قطب،
- ✓ عبد الرحمن عبد الخالق،
- ✓ عبد المجيد الزنداني،
- ✓ سفر الحوالي،
- ✓ سلمان العودة،
- ✓ محمد الغزالي،
- ✓ عمر التلمساني،
- ✓ عباس مدني،
- ✓ عقيل المقطري،
- ✓ عبد الله صعتر،
- ✓ عبد المجيد الريمي،
- ✓ محمد العامري البيضاني،
- ✓ عبد الله غالب الحميري... إلخ.

هكذا يتوجع محمد المهدي على هؤلاء الضلال و أمثالهم،

ويرى أن كلام الشيخ مقبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ فيهم من أظهر مثالبه ومساوئه

فقد قال محمد المهدي بعد أن سرد أسماء من توجع عليهم:

وهؤلاء نقدوا من قبل الشيخ مقبل وأكثرهم بدون حق، وكذا من قبل أتباعه وحزبه وقد وصموا بالجهل والضلال وشتموا بأقذع الألفاظ. ا.هـ

ولا يزال محمد المهدي يوزّع هذا الكتاب إلى ساعة كتابة هذه الأحرف ولاحول ولا قوة إلا بالله.

ومن باب ذر الرماد في العيون قال: وأنا لا أنكر أن بعضهم قد وجدت عندهم أخطاء ولكن الذي لا يطاق هو جرح من لايستحق الجرح أو القدح، والجرح بأكثر من الخطأ الذي وقع فيه آحادهم. ا.هـ

هكذا يهون من ضلالات هؤلاء ويقول إنه لاينكر أن بعضهم قد وجدت عندهم أخطاء أما الآخرون فكأن الكلام فيهم ظلم محض.

ومحمد المهدي يعلم يقيناً أن ما صدر من هؤلاء ليس مجرد أخطاء يسيرة لا تستحق الجرح و الإنكار:

* **فأسامة بن لادن** على سبيل المثال: أحدث فتنة ملأت السهل والجبل، وجر على المسلمين شراً عظيماً وكفر جميع الحكام المعاصرين، وطعن في الإمامين ابن باز و ابن عثيمين وغيرهم.

* **والغزالي** يدعو إلى وحدة الأديان وأن نكون مع اليهود و النصارى

إخوة سواءً بسواء.

وكل واحد من المذكورِين عنده من الضلالات ما يوجب التحذير منها وبيان حاله للناس لئلا يغتروا به نصحاً لدين الله و لأئمة المسلمين وعامتهم.

وعذر أخينا محمد المهدي أن المصائب تجمع المصابين.

٣- **تبني قاعدة الموازنات** والدعوة إليها وممارستها.

٤- **الركض وراء الدنيا** وممارسة الحيل للظفر بها.

٥- **الحرص على تولى المناصب** لا سيما في مجال التربية والتعليم والأوقاف والدعوة والإرشاد ليتم نشر دعوتهم بسرعة وسهولة.

٦- **التنظيم السري.**

٧- **التحزب والتعصب** لجماعاتهم ورموزهم وأفكارهم وتربية شبابهم على ذلك.

٨- **تكوين حزب جديد** تحت مسمى (الائتلاف السلفي) وناطقه الرسمي أبو الحسن المصري المأربي.

٩- **هدم حاجز الولاء والبراء** مع أهل البدع و الأهواء.

١٠- **إحداث قواعد في الدعوة والتربية** لخدمة النقاط السابقة.

١١- **عدم العناية بصلاح الظاهر والباطن:**

ولذلك تجد الكثير من المظاهر المنحرفة، والتشبه بأعداء الإسلام في البرامج

والمناهج والمظاهر، وترى كثيراً من المعاصي الظاهرة في بيوتهم وأولادهم **دون إنكار**.

١٢- **تبني الديمقراطية وممارستها:**

لا سيما في التعامل مع الحكام والدعوة للإصلاح والتغيير،

فالسروريون مثلاً تمثلهم جمعية الإحسان في اليمن كانوا يتظاهرون في بداية أمرهم بمحاربة الديمقراطية والآن يشاركون في الاعتصامات والمظاهرات والمهرجانات جنباً إلى جنب مع الإشتراكيين والعلمانيين والقوميين والروافض والإخوان ويطالبون بالحرية وإسقاط الأنظمة الحاكمة ورحيل الحكام

نسأل الله السلامة والعافية وحسن العاقبة في الأمور كلها.

١٣- **إقامة الرحلات والمخيمات** الصيفية والتدريبات البدنية والألعاب الرياضية والنشاطات الترفيهية والجوائز التحفيزية لصيد الشباب والتمهيد لتنظيم من لم يكن منظماً حزبياً من قبل.

١٤- **صرف همم الشباب للاهتمام بالكتب الحركية** والعصرية والجرائد والمجلات.

١٥- **تربية شبابهم على أفكار** سيد قطب والمودودي و أضرابهما من خلال تدريس كتبهم في معاهدهم ومساجدهم والحلقات التنظيمية الخاصة.

١٦- **تداول السيديهات العسكرية والفكرية** التي يصدرها تنظيم القاعدة في أفغانستان والعراق في ملتقياتهم وبين شبابهم.

١٧- **دخلت عليهم فتنة الصور والتصوير** والدشوش والمسرح والنشيد من أوسع

الأبواب و لا ندري ما الذي لا يزال في الطريق.

١٨- **الغثائية وعدم الاهتمام بالتصفية والتربية**، لأنهم يريدون الظهور بحجم كبير ولو كان بمثابة الورم لتحقيق مكاسب مالية وسياسية.

١٩- **التنسيق المشترك**:

الذي لا يزال إلى ساعة كتابة هذه السطور بين جمعية الحكمة وجمعية الإحسان (السروريون) والإخوان المسلمين وأبي الحسن و أتباعه

في عدة مجالات أهمها:

أ- **الجانب الدعوي**:

من خلال إقامة أسابيع دعوية مشتركة، وندوات مشتركة، و إصدار بيانات دعوية وسياسية مشتركة يجرجرهم لإصدار تلك البيانات عبد المجيد الزنداني.

ب- **الجانب المالي والإداري**:

من خلال مجلس تنسيق الجمعيات الذي يضم جمعية الإصلاح الإخوانية وجمعية الإحسان السرورية وجمعية الحكمة ومؤسسة الصحابة الحسنية.

ما ينفرد به
أصحاب جمعية الحكمة والإحسان

الإمارة في الحضر:

بحيث يجعلون على كل مجموعة أو خلية أو حارة من حارات المدينة أميراً وهذا ينفرد به أصحاب جمعية الحكمة والإحسان.

ما ينفرد به
السروريون أصحاب جمعية الإحسان

أما ما ينفرد به السروريون أصحاب جمعية الإحسان فمن أهمه ما يلي:

١- **الغلو في التكفير.**

٢- **المبالغة في الطعن في كبار أهل العلم** و أنهم لا يفقهون الواقع و أنهم ليسوا مراجع مأمونة و لا موثوق بها، ويرمونهم بالإرجاء والعمالة للحكام والمداهنة لهم.

٣- **الغموض.**

٤- **جعل الحاكمية قسماً من أقسام التوحيد** وتفريع مسائل كبار على ذلك.

٥- **تكفير من لم يحكم بما أنزل الله مطلقاً** دون التفات إلى ما قرره كبار علماء الأمة سلفاً وخلفاً،

ولذلك كان كثير منهم من المنظرين لتنظيم القاعدة المستميتين في الدفاع عنهم وترويج شبهاتهم و أفكارهم،

ورحم الله العلامة الألباني إذ كان يقول في السروريين: **إنهم خوارج العصر.**

وليس هناك فيما أعلم رئيساً من رؤساء الدول العربية والإسلامية ولا ملكا ولا أميراً ولا رئيس وزراء ولا وزيراً قد سلم من تكفير السروريين

ولا توجد حكومة عربية أوإسلامية معاصرة يحكم لها السروريون بالإسلام ابتداء باليمن والمملكة العربية السعودية ودول الخليج، ومن أراد التأكد فليسأل رؤوس السروريين المذكورين ومن كان على شاكلتهم.

ومن رؤوس السروريين في اليمن:

- ✓ أمين جعفر،
- ✓ أحمد أهيف،
- ✓ عبد المجيد الريمي،
- ✓ وعبد الله بن فيصل الأهدل،
- ✓ وحسين عمر محفوظ ويقال له حسين بن شعيب،
- ✓ وحسن محمد شباله آل بلوط الذي قتل ولده وهو يقاتل مع تنظيم القاعدة في أبين قبل سنة من كتابة هذه السطور تقريباً.

ما ينفرد به
أصحاب جمعية الحكمة

وأما ما ينفرد به أصحاب جمعية الحكمة فمن أبرزه ما يلي:

١- **الانفتاح على الجماعات والأحزاب.**

٢- **الانفتاح على الديمقراطية.**

ويشارك أبو الحسن و أتباعه جمعية الحكمة في النقطتين السابقتين.

٣- **أخذ العهد على المبرزين من الأتباع.**

ومن رؤوس جمعية الحكمة في اليمن:

- ✓ محمد بن محمد المهدي،
- ✓ وأحمد بن حسن المعلم،
- ✓ وعقيل المقطري:

وهو يحمل جميع بلايا السروريين وجمعية الحكمة وهو محترق ممن لم ينفعه علمه وقد كان شيخنا مقبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ يدعو عليه ويقول: لا بارك الله فيه.

- ✓ وعمار بن ناشر العريقي،
- ✓ ومراد القدسي،
- ✓ وعبدالعزيز الدبعي،
- ✓ وعبد الله بن غالب الحميري وهو من منظري الثورة في اليمن ودعاتها وقديماً

سجل فيه شيخنا مقبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ شريطاً بعنوان: الإشفاق على الطالب العاق.

وقد حدثني الشيخ عبد العزيز البرعي أنه سمع الشيخ مقبلاً رَحِمَهُ ٱللَّهُ يقول:

جمعية الحكمة قنطرة الإخوان المسلمين.

ما ينفرد به
أبو الحسن المأربي

ومما ينفرد به أبو الحسن المصري المأربي:

١- **وزّع أتباعه على الجماعات** فرضاً وتعصيباً

- ✓ فمن أتباعه من صار من قيادات تنظيم القاعدة
- ✓ ومنهم من ذهب إلى الإخوان المسلمين،
- ✓ ومنهم من ذهب إلى أصحاب جمعية الحكمة والإحسان،
- ✓ ومنهم من انظم إلى جماعة التبليغ،
- ✓ ومنهم من يأتي كل جماعة بوجه
- ✓ ومنهم من انتكس

نسأل الله العافية والسلامة.

٢- **المنهج الواسع** الأفيح الذي يسع جميع من في الساحة.

٣- **حوّل مسار الدعوة** التي كان عليها من المسار العلمي التربوي إلى المسار السياسي الدنيوي.

٤- **تأصيل قواعد دعوية** جديدة تخدم أهل البدع والأهواء.

٥- **سوء فهم القواعد** التي قررها العلماء وتسخيرها لخدمة أهل البدع والأهواء.

٦- **تتبع زلات العلماء** واستثمارها فيما يخدم منهجه وطريقته.

ومن أبرز أتباع أبي الحسن المصري في اليمن:

- ✓ أحمد بن محمد بن منصور العديني
- ✓ وعمر بن سالم باوزير،
- ✓ ومرعي بانقيطة،
- ✓ ومحمد بن علي المطري،
- ✓ وميثاق العدني،
- ✓ وعدنان المقطري،
- ✓ وعبد العزيز الدراوردي،
- ✓ ومحمد بن سعيد العدني،
- ✓ وعلي بن محمد الأعروقي،
- ✓ وصالح بن عبد الله الفقير،
- ✓ ومحمد بن راجح أبو الفاروق وهو أردؤهم،
- ✓ وأيمن العدني أبو الحسن.

وإن دعت حاجة لذكر من أعرف من أتباعه خارج اليمن في طبعة لاحقة فسأفعل إن شاء الله.

وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى آله وصحبه

فرغ منها

في العاشر من جمادى الآخرة عام ١٤٣٢هـ

فهرس الكتاب

مقدمة..... ٤
ما تتفق فيه جمعية الحكمة والإحسان وأبو الحسن وأصحابه..... ٤
ما ينفرد به أصحاب جمعية الحكمة والإحسان..... ١٠
ما ينفرد به السروريون أصحاب جمعية الإحسان..... ١٠
ما ينفرد به أصحاب جمعية الحكمة..... ١٣
ما ينفرد به أبو الحسن المأربي..... ١٥
فهرس الكتاب..... ١٧